

تفسير سورة يونس (321) تفسير الآيات 96-86 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:03](#)

فان انطق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول قالوا اتخد الله ولدا سبحانه هو الغني لهم في السماوات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون - [00:00:29](#)

هذه هي الاية الثامنة والستون من سورة يونس الاية الثامنة والستون من سورة يونس وهي موثقة لتقرير وتأكيد انه لا الله الا الله وتهجين مسوقا لتهجين وتوبیخ اولئك الذين يدعون مع الله لها اخر - [00:00:50](#)

او يعبدون غير الله كائنا من كان لتهجينهم وتوبیخهم وتقریعهم انهم ليسوا على شيء انما يسعون في تدمير انفسهم واهلاكها في الدنيا والآخرة وفي الاية السابعة والستين السادسة والستين بين انه لله من في السماوات ومن في الارض - [00:01:36](#)

كل شيء كائن سواء كان عاقلا او غير عاقل جمادا او حيوانا وطيرا او اي كائن من كان هو مملوك مملوك مقهور يحركه الله كيف يشاء هو الذي اوجده وهو الذي يعجمه - [00:02:09](#)

وهو الذي له الملك التام والقهر التام والسلطان التام في السماوات والارض وانه لا الله لا هو ولا معبود له رب سواه. طبعا هذه هي الحقيقة كما قلت كثيرا التي من اجلها اقيمت السماوات والارض - [00:02:33](#)

هذه الحقيقة تقرير انه لا الله الا الله هي الحقيقة التي من اجلها اقيمت السماوات والارض ومن اجلها خلق الانس والجن كما قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:02:52](#)

وبعض الجرائم في العبادة لا شك انها اكبر من بعض افحش واقبج والمفروض في من عنده اقل اقل من ذرة من عقل لا يوافق عليها ولا يعملها ذكرت كثيرا عن في الآيات - [00:03:11](#)

التي قبل هذه القرية في قوله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم - [00:03:37](#)

وبينت كيف اذا كان اهل الجاهلية اتخذوا من دون الله اولياء اصنام احجار من اخشاب من زروع من ثمار من ابقار من قرود يعني كل هذه عبادت عبادت عبادت القبور - [00:03:52](#)

وعبدت الفروج وعقدة الابقار وعبد ولا تزال تعبد في كثير من احياء العالم الى اليوم كل هذه المعبودات الواهية الضاحية التي لا قيمة لها ولا وزن لها في السماوات ولا في الارض تعبد من دون الله وتتخد دون الله عز وجل. لكن العجيب اللي انا اشرت اليه قبل - [00:04:24](#)

انهم سموها اولياء وجاء قوم يدعون انهم مسلمون. كل يوم يسمعون المؤذن على المنارة يقول اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. وهم يقررون بذلك - [00:04:49](#)

نفسهم يكررون صباحا اشهد ان لا الله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله. لكن لو كان عنده ادنى وعي اقل وعي عرف انه يكذب نفسه اذا قال اشهد ان لا الله الا الله ثم جعل لميت - [00:05:12](#)

مجهول الهوية او معروف الهوية ذكر بالصلاح او اثني عليه وان لم يكونوا يعرفونه الذين يثنون عليه لو تسأله عن اباهه او او نفسه او
كذا او تاريخه او ما يعرفون عنه شيئا - 00:05:34

اكثرهم اجهول هوية. ثم بعدين اذا وضع عليه قبة يعني حجارة حجارة وطوب وطين ومن هالجنس ذا يبدون يضرعون اليه ويدلون
له ويدعونه ويستغثوا ويسمونه ولها بس هذا ولها من دون الله - 00:05:49

الولي المدحون الذي هو ولد الله الذي اسلم قلبه لله واسلم وجهه لله واسلم نفسه لله واسلم كل شيء لله عز وجل يقول يا حي يا قيوم
يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغث - 00:06:08

فالصلح لي شأنى كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك ايا كان مالك ولا ملك ولا كبير
ولا مسعود ولا نام ولا غيره انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز وضعف وفاقة. يعني وكلتني الى الفقر -
00:06:30

الى غنى وكلتني الى الفقر. ان تركتني ضعف انما اسألك واضرع اليك ان تحفظني من كل شرك. وان تقول اعوذ بك ان اشرك بك وانا
اعلم. واستغفرك لما لا اعلم - 00:06:50

يا واسع المغفرة يا سميع الدعاء الشيطان يجيئنا واحنا ما ندري انا جينا من طرق من الطرق فمن اجل سوق من اجل توحيد الله نزل
الكتاب كله من اول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الى قل اعوذ برب الناس - 00:07:07

كلها جاءت كل القرآن وفرض علينا الصلاة كلها لاقامة ذكر الله وراض علينا الزكاة لاقامة ذكر الله فرض علينا الحج لاقامة ذكر الله
وتوحيد الله تقول في الحج لبيك اللهم لبيك لبيك لشريك لك
00:07:30

وكان المشركون يقولون لبيك اللهم لبيك. لبيك. لشريك لك الا شريك لك هو لك. تملكه وما ملك. يقرؤن بهذا ويعبدون غير الله عز وجل.
يقرؤن بان الله رب كل شيء وسيد كل شيء. وملك كل شيء وملك كل شيء. والمؤمن على كل شيء. والقاهر لكل شيء - 00:07:51
هو الباسط للرزق الذي يشاء ويقدر. ما لاحد كائن من كان في السماوات او في الارض مع الله ذرة من تدبير واذا الانسان اعتمد على
شيء غير الله في تدبير شأنه ضاع وضاع الذي وكله اليه. ومن عبد غير الله وكله الله الى ما عبد - 00:08:11

جاء في الحديث انا اغنى الشركاء عن الشرك من اشرك بي معي غيري تركته وشركه وقلت اكثرا من مرة لو اني انسان قاعد يعبد الله
ستين او سبعين او ثمانين سنة - 00:08:33

واخلص العبادة في كل شيء حياته بتوحيد الله عز وجل واحلاص العبادة لله وحده. والبراءة من كل شرک والبعد عن كل شائبة تنقص
هذا التوحيد لو انه في ساعة من الساعات اشرك بالله ذرة من شرك احبط الله كل عمله الصالح الذي عمله - 00:08:47

يعني عابد يعبد عشرين سنة ثلاثين سنة بتوحيد الله عز وجل. اذا اشرك في ساعة مع الله اشرك مع الله احدا يقول لحبيبه
وسيد خلقه وافضل رسليه واقمل عباده. حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك - 00:09:13
فان اشركتم ليحيطكم عملكم ولتكونون من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. لو جاء انسان وقال انا مسلم انا اشهد ان لا الله الا
الله انا احب الله انا احب رسول الله - 00:09:33

طيب نقول له وش تتحاكم اليه في مهماتك يقول عندنا قوانين في بلادنا تتحاكم اليها القوانين دي هي شريعة محمد ان كان الشريعة
محمد انت على خير وان كان السادة دي معهولة بايدي طواغيت فانت في نار جهنم ولو مت على ذلك ما شمنت ريح الجنة
- 00:09:48

يصللي ويصوم ويذكي ويحج لكن اشرك مع الله والله عز وجل كما قلت قريت الان لقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان احبطت
لست لبعض الناس قلت لك كثير - 00:10:11

اذا راحوا قرية ما لقوا فيها قبب بتوع عباد يقولوا البلد دي ما فيها خير عندهم البلد اللي فيها خير هي اللي فيها معبودات تعبد من
دون الله عز وجل - 00:10:26

فيها واحد يسمونه ولد وينادونه ويضعون اليه ويضعون اليه ويستغثون به ويستجرون به ويسألونه كل ما يحتاجون اليه حتى تحمل المرأة ولا

نبات الزارع يسألون الميت ده اللي ما يقدر يسقي نفسه لو عطشان - 00:10:35

اللي ما يقدر يعمل لبس اي شيء انا ضربت لك مثله اكتر من مرة. يعني الحسين ابن علي يعبد في كثير من البلاد في العراق ويعبد في مصر كل اكتر بلاد الدنيا فيه قبة يسموها قبة الحسين - 00:10:52

وجبر يسمونه قبر الحسين الحسين يتمسحون بحجارة اللي عليه وبالاخشاب اللي توها بعضها يمكن موضع الا من شهر او شهرين نضع طربة ثاني يبعدون ويتمسحون به ويترضون بباب الخشب في اكتر بلاد الدنيا - 00:11:07

وهم بهذا يهلكون انفسهم ويدمرونها ويتحملون اوزار كثير من الناس العامة اللي ما يعرفون يحسبون هذا خير وينجذون له التقليدا التقليدي الاعمى اللي يجري في الشوك ولا يدرى وين يروح - 00:11:28

فيقول الله عز وجل في هذه الآية وهي الثامنة والستون قالوا اتخذ الله ولدا. هي الآية فيها ست جمل. الآية الثامنة والستون من سورة يقول فيها ست جمل الجملة الاولى قالوا اتخاذ الله ولدا. قالوا اتخاذ الله ولدا - 00:11:46

الجملة الثانية سبحانه الجملة الثالثة قالوا اتخاذ سبحانه. الجملة الثالثة هو الغني جملة مستقلة هو الغني الجملة الرابعة له ما في السماوات وما في الارض الجملة الخامسة ان عندكم من سلطان بهذا - 00:12:07

ان عندكم يعني ما عندكم. من سلطان بهاد اتقوا الجملة السادسة اتقوا الله ما لا تعلمون وحط هذه الآية قدامك لحالها ترى تكفي امم تكفي امم الارض ليعرفوا قدر انفسهم وحق الهم عليهم - 00:12:32

ويبيّن لك الانسان اللي يمشي على بصيرة واللي يسير على ضلاله الانسان اللي ينهج المنهج السديد الرشيد المستقيم الذي اخره جنات النعيم ورضوان رب العالمين. او المنهج المنحرف المعوج جهنم وسخط الرحمن - 00:12:53

قلت لك ان بعض المعاشي اكبر من بعضها يعني القتل الزنا شرب الخمر اكل الربا التولي يوم الزاحف قذف المحسنات الغافلات المؤمنات هذه كلها من كبائر وفواحش السينات في معاشي ادونها - 00:13:18

والى ان يا الصغار اللي يقول ربنا عز وجل الا الذين يأتون بكتابون كبائر الاثم الا اللهم ان ربك واسع المغفرة وقال النبي محمد عليه الصلاة والسلام الجمعة الى الجمعة - 00:13:41

ورمضان الى رمضان. وكذا والحج كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر يعني تكفر الصغار تلقائياً لكن الكبائر ينبغي سيتوقف عند احنا اهل السنة والجماعة نحن اهل السنة والجماعة اللي الله سبحانه وفقنا الى حبه وحب رسوله وحب عباده الصالحين وحب جميع اصحاب محمد هذه ميزة لانه ما هي لغيرنا - 00:13:58

ميزة لاهل السنة والجماعة. اللي ما هم اهل السنة والجماعة ليسوا على شيء. ليه ليسوا على شيء؟ لأن بعضهم يرعى ابو بكر وعمر وعثمان والتهم عايشة بالزنا اللي براها الله عز وجل نزل كتاب في تبريراته في تلتساشر اية في كتابه. وقال في اخرها اولئك ان الذين - 00:14:27

ان الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم السن وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق. يعني الجزاء. الجزائر ويعلمون ان الله هو الحق - 00:14:45

الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. يعني ما كان لمحمد الطيب ان نرزقه امرأة خبيثة ما كان لمحمد الطيب ان نرزقه رأسا خبيثة. الطائرة الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطبيات للطبيين والطبيون للطبيات - 00:15:05

اولئك مبرئون مما يقولون. لا اولئك ما قال هذه المرأة مبرأة يقول اولئك بالجمع الاشارة فعيدي المعظم للعلو علو منزلتها ما قال هذه؟ قال اولئك تعظيم جمع بالبعيد بنزرين لعلوه في بعد الدرجة العالية الى جنات النعيم. يقول اولئك مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة. ويحيك واحد يقول انا - 00:15:23

اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. ويقول عائشة زنت ويلعن ابو بكر وعمر ويلعن عثمان ويعبد علي من دون الله ويحيي غيره ويحيي غيره يترضى على ابو بكر وعمر - 00:15:53

ولكن يلعن عثمان وعلي ولك يا عثمان وعلي يعني بلوى ما لها حاد يجده الشيطان يجي الجماعة من ناحية ويحيي اخره من ناحية

معاكسة واحيا اذا جاهم بلاء اتحدوا جميما ضد اهل السنة والجماعة - 00:16:09

يعني عروق الشر تجتمع مع بعضها في وقت الشر عروق النجاسة تجتمع مع بعضها في وقت النجاسة اهل السنة والجماعة موفق بحبل الله ومنتها. يحبون الله اشد من انفسهم وفوق كل حب - 00:16:26

يعني لا يحبون نبيا ولا رسولا ولا ملكا مقربا ولا ملكا في الارض ولا غيره كما يحبون الله عز وجل لانه اذا احب احدا مع الله كحبه لله اشرك بالله عز وجل - 00:16:45

ومن الناس يقول ربنا في القرآن ومن الناس من يتخد من دون الله اندادا جعله يحبونه كحب الله والذين امنوا اشد اشد حبا لله المؤمن لا يقدم على مرضات الله مرضاة احد - 00:16:59

ولا على حب الله حب احد. ولا على طاعة الله طاعة احد. وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قلت لك الكبائر بعضها اكثر من بعض - 00:17:16

ومن اكبر الكبائر الشرك بالله لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن اكبر الكبائر الاكل قال ان يجعل لله ندا وهو خلقك ثم ام تزانية حليلة جارك وبعدها ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك - 00:17:31

هذا كبار ولد من اكبر هذه من افظع انواع الشرك ان يقال لله ولد انه قد اتخذ الله ولدا ان يعترف بان الله بان الله ولدا النبي عليه السلام يضرب مثل بهذه - 00:17:51

اني على اللي يقول اللي له ولد ما احده كما جاء في البخاري من حديث ابي موسى الاشعري في كتاب التوحيد في باب ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين في كتاب التوحيد - 00:18:15

ما احده اصبر على اذى من سمعه من الله ما احده اصبر على اذى سمعه من الله يدعون لله ولدا ثم يعافيهم ويرزقهم ثم يعافيهم وهذا في صحيح البخاري وربنا يقول وقالوا اتخذ الرحمن ولدا - 00:18:25

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. اسمعوا ايش يقول لقد جئتم شيئا ادا ادا يعني منكرا عظيما هائلا فظيعا لا يعرف قدره الا الله الذي الذي يعلم يعني جريمة جريمة لا تعادلها جريمة - 00:18:49

وقالوا اتخذ الرحمن ولدان لقد جئتم شيئا ادا ادا يعني منكرا فظيعا اسمع رب اللي يقول تقاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخرب الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا وما - 00:19:10

للرحمن ان يتتخذ ولدا. اسمع اسم الدليل القاطع ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا الحمد لله الا انزلت الحمد لله الذي انزلت سبعة قيمها. لينذرها بأسا شديدا من لدنه. وبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات. ان - 00:19:29

لهم اجرا حسنا ما كثينا فيه ابدا. وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم فمن افظع الفظائع وابكر الجرائم ان يتتخذ لله وان ان لله ولدا - 00:19:59

النصارى قالوا الله ولد عيسى ان عيسى ولد الله. الله تبناه تبناه فهو ابنه ولده واليهود قالوا اتخذ العزير ابن الله تبني العزيز والعرب في الجاهلية في الجزيرة العربية هذا - 00:20:23

بعضهم عبد الملائكة وقال بنات الرحمن ان الملائكة بنات الرحمن ولما قالوا لهم طيب اذا كان الملائكة بنات للرحمن من امهاتهم قالوا ان الله تزوج سروات شريفات الجن واجب منهم الملائكة - 00:20:48

ولذلك يقول رب عز وجل وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون بينها وبين الجنة نسبا يعني اما قالوا انه جاب من من شريفات الجن اخذ شريفات الجن واجب منهم الملائكة - 00:21:06

ويا ما يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء لكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم لا نقر ولا نرثى لاحد ان يبذل ذرة من العبادة لغير وجهك الكريم - 00:21:29

يقول لا نرضى ابدا يا اخي يا اخي اذا تكلم الله بالكلمة في السماوات خر الملائكة ساجدين من تعظيمهم ومن عظمة الله عز وجل لما

سمعوا واول من يفيق جبريل - 00:21:47

فيسألونه الملائكة ماذا قال؟ يقول قال الحق قال الحق و هو الحكيم العليم حتى اذا فزع عن قلوبه عن مليكة قالوا ماذا قالهم؟ قول الحق وهو العلي الكبير قول الحق وهو العلي الكبير - 00:22:03

فمن افزع الفظائع واجرم الجرائم ان يتخد العرب قلت لك قال له الملائكة بنات الله واليهود قالوا عزير بن الله والنصارى قال المسيح ابن الله والبوزين اللي في الهند قبل المسيح عليه السلام قالوا الابودا ابن الله - 00:22:20

ونفس الكلمات اللي حطها البوزيون على عيسى على على بودا الكلمات اللي وصت بها سموا امه ام بودا والدة الله كما سمي النصارى مريم والدة الله نفس الاساليب في التحديد وفي ايه؟ كل ما وصف به بودا موجود اخذه شاول اليهودي من البوزين - 00:22:42 النصرانية دينا ليفسد دين المسيح عليه السلام اليهودي يتسمى بولص بعد ذلك الرب عز وجل يقول في الآية الثامنة والستين في هذه السورة المباركة قلت لك الآية اجتمع فيها ست جمل - 00:23:11

الجملة الاولى قالوا اتخد الله ولدا. هي بس ما هي خاصة بالمشركين في العرب هي تشمل كفؤ اليهود والنصارى وكل من ادعى لله ولدا كل من ادعى لله ولدا هو داخل في هذه المقالة السيئة - 00:23:31

قالوا اتخد الله ولدا. وش الجواب يقول رب منزها نفسه سبحانه تزيها له عن كل ناقص تزيها له عن الولد والشبيه والند والنظير والمعين. والمعين هو لا يحتاج الى احد. ولذلك جاء في الجملة الثالثة قال هو - 00:23:50

غنى ليش الانسان بيجيب يسعي للولد ليش الانسان التناسل يعني فكر التناسل عند الناس اللي الله جعلها بهم ليش التناسل عشان الواحد يتجلو بولده ويختلف ان كان ضعيفاً ويختلفه من بعد - 00:24:14

ويكون ايضاً يساعد في الدنيا عموم في الدنيا وابقاء لنفسه بعد الموت وذكره بعد الموت يعني ما واحد يبحس عن الولد الا لحاجة ما يطلبوا طرف بيطلبو حاجة وضرورة لكن الله حكم - 00:24:33

يحكوا الله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء انانا وكم وكم من رجل في غاية القوة الجنسية والبدنية وعنه زوجة متكاملة في كل شيء ولا ينجب لا بنين ولا بنات - 00:24:57

يحاول جهده ولا يخليلي طبيب ولا يخليلي العلاج ولا يخليلي ده عشان ولا يجي لوحده لله ملك السواد يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء انانا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا و يجعلهم من يشاء عقيماً - 00:25:17

هذا حكم العلي القدير السميع البصير الحكيم العليم هذا حكمه سبحانه وتعالى فالانسان يحتاج للولد لحاجة يعني يطلب الولد لحاجته الله لا يحتاج لمعين ولا لمساعد ولا لوزير ولا لمشير ولا لواحد يقدم ولا واحد يآخر - 00:25:36

بل هو الغني قالوا اتخد الله ولدا سبحانه بدأ بالجملة الثانية من هذه الجمل تزييه الله عما يخطر ببال اي احد من خلق الله ان يكون لله ولدا ما اتخد الله من ولد - 00:26:00

وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على بعض. سبحانه الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشاء قال سبحانه يعني تزيها له - 00:26:17

عن كل ناقص تزيها لعله يكون محتاجاً تزيها به او يفتنها به وفي غير حاجة الى احد من خلقه هو رب كل شيء سيقولها خبى نفسي الاadle في الاadle الخامسة اللي جت على الجملة الاولى. خمسة - 00:26:33

يعني الست جمل الجملة الاولى بيان ما هم عليه. قالوا اتخد الله ولدا يعني هذا من ترهاتهم ومن باطلهم وش الرد عليهم؟ الرد الاول وجوب تزييه الله عز وجل وتقديسه وتسويقه ان يكون له ولد او ان يكون له شريك او ان يحتاج الى احد كائناً ما كان له - 00:26:56

هو الغني سبحانه هو الغني الغني في ذاتي غني في اسمائه الحسنى وصفاته العلي الغني في افعاله الغني في كل شيء اخي السماوات السبع والارضين السبع. ما احتاجت لحركة عشان تكون - 00:27:18

قال للسموات والارض اتئيا طوعاً او كرها قالتا اتينا طائعين يعني انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. هو يجمع بين المتناقضات وبين المتضادات. ولو اجتمع الانس - 00:27:35

ونسي خلقه لما يقول واحد جايب عظمة الى الرسول عليه السلام يقول يا محمد يا محمد ايحيي هذه يعني الرميم دافي من المعلم من قبور المعلم ايحيي هذه بعد موتها؟ فانزل وضرب لنا مثلا ونسى خلقه نسي خلقه - 00:27:51

من قبور المعلم ایحیٰ هذه بعد موتها؟ فانزل وضرب لنا مثلاً ونسی خلقه نسی خلقه - 00:27:51

راس ولا عين ولا اذن ولا سمع ولا يصل ولا قلب ولا كيد ولا رئة ولا اي شيء - 00:28:13

رأس ولا عين ولا اذن ولا سمع ولا بصل ولا قلب ولا كبد ولا رئة ولا اي شيء - 13:28:00

ولا حتى عظام ما فيه اي شيء قطرة ماء سائلة ماذرة لا يشتهي الانسان ان يأكل وهي على يده لا يشتهي الطعام اذا كانت على يديه

و لا يستطيع بحروف العاقل ان يخرج بها في يده نور اهل الناس - 00:28:32

من استقباحها من استقباحها وضرب لنا مثله ونسى خلقه قال من يحيي العظام يا ربم؟ قل يحيي الذي انشأها ولا مرة وبكل خلق عليه. له كنت له كنت تحملت له اها. المقدة - 00:28:55

عليم. لو كنت تحولت لو لو اهل المقبرة - 00:28:55

جم ناس فجرة وجمعوا كل ما في المقبرة وشبوا عليه نار ثلاثين او اربعين او خمسين يوم ثم بعد ما عجنوه وبعد ما عجنوه جمدوه وبعد ما جمدوه وطبخوه بالنار حتى صار كالحجارة - 00:29:13

وَبَعْدَ مَا جَمْدَوْهُ وَطَبَخُوهُ بِالنَّارِ حَتَّىٰ صَارَ كَالْحَجَارَةِ - ١٣:٢٩:٠٠

فسيقولون من يعيدهنا؟ قال قل الذي فطركم اول مرة - 00:29:34

فسيقولون من يعيدهنا؟ قال قل الذي فطرهم اول مره - 00:29:34

فسي negligون ولذلك ربنا لما قال الكفار اين متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد يقول ممكن نرجع بعدين صرنا تراب وتبعصرنا في الارض

وتجلى علينا وصرنا في عدة اجسام وفي عدة اشكال بعضه يروح لامريكا وبعضه في روسيا وبعضه تقطعواوا صلوا - 00:29:55

قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ وبعدها يقول افلم ينظروا الى السماء فوقهم؟ كيف بنيناها وزينناها؟ وما لها من فروع؟ والارض، مدنناها والقينا فيها، واساسا وانتتنا فيها من، كا، زوج بهيج تصرة وذكرة، لكا، عبد منب ونزلنا من السماء ماء مبارك

روج: وارکس سیکل وائیکیکی یا رواستیک

النخلة باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد. واحينا به بلدة ميتا كذلك الخروج الخروج اسهل من هذا كله. وما امر الساعة الا كلام البصر
ام حمادقى . فلما حمل ترقيما لاتخذ الله ملأ قلأ قال - حان - 00:30:43

او هو اقرب فلما جاءت يقول اتخذ الله ولد قال قال سبحانه - 43:30:00

هو الغني وطبعاً ما هناك داعي للولد بيقول لهم ان الولد يطلبها المحتاج الولد يطلب ابوه عشان يصير له نسل من وراه وذرية تذكره بعد موته الولد يطلبها ليعاونه. يك معه ويكدر معه. ويقدم له الطعام والشراب. ويحبب له ويكسسه اذا اذا كبر. اذا كبر يكسسه -

00:31:05

ويعطيه الله غني عن كلهم عن جميع خلقه غني عن والنبي عليه الصلاة والسلام يبين لما خطب خطيب لما خطب النبي خطبة
يلغتان: اثت علـ. الصحابة اثـ اكبـ افاحتـمعـها قـبـ واحدـ بـعـدـ المـحـةـ مـيـاـشـةـ 00:31:30

بليغتان اثرت على الصحابة اثرا كبيرا فاجتمعوا قريب واحد بعد الهجرة مباشرة - 00:31:30

بعد الهجرة مباشرة ما كان طال الزمن به مجتمعين مهاجرون والانصار في بيت عثمان بن مفعول بعد ما خطب النبي الخطبة هذي لا صارت فيهم اثرا بليغا راحوا بيت عثمان ابو بكر مع عمر معهم كل اكثرا الصحابة معهم - 00:31:54

00:31:54 صارت فيهم اثرا بليغا راحوا بيت عثمان. ابو بكر مع عمر معهم كل اكثرا الصحابة معهم -

بعضهم انا لا اذق ولا اكل اللحم ابدا - 00:32:12

بعضهم انا لا اذق ولا اكل اللحم ابدا - 12:32:00

جلس تاني وانا لا ادهن بالطيب ابدا وجلسات لا يقربوا النساء ابدا. وكل واحد منهم قال وسمع النبي اذا انت اللي قلتهم كذا والله اني اخشاكم لله. يعني انا اخوف من انا - 00:32:27

انني اخشاككم لله. يعني انا اخوف من انا - 00:32:27

اخوف خلق الله من الله مع انك لو قعدتني مع بعض الصوفية تسمعي الاعاجيب تسمع الاعاجيب اللي يقول لك يعني آآ الزنا عند البدوي ولا الزنا عند الدسوقي ولا الزنا عند زينب ولا الزنا عند العيدروس ولا الزنا عند فلان ولا الزنا عند فلان بل هم واسع ما -

البدوي ولـا الزـنـا عند الدـسوـقـي ولـا الزـنـا عند زـيـنـب ولـا الزـنـا عند العـيـدـرـوـس ولـا الزـنـا عند فـلـانـ بـلـ هـمـ وـاسـعـ ماـ

00:32:39

لَا تَخْفَ لَا تَخْفَ هَدُولَ بَلْ هُمْ بَحْرَهُمْ طَامِي. يَقُولُوا كَدَهْ بَحْرَهُمْ طَامِي مَا تَخَافَ ابْدَا اعْمَلَ مَا تَخَافَ طَامِي مَا تَخَافَ ابْدَا اعْمَلَ مَا شَئْتَ عَنْهُ بَسْ فَلَانْ حَصَلَتْ عَلَى بَعْضِ الْأُولَيَاءِ لَهُمْ حَصَلَتْهُ ضَيْقَةٌ مَا يَتَحْمِلُ بِالْحَلَةِ تَعْمَلُ الْجَرِيمَةَ عَنْهُ. لَانْ بِسْرَعَةِ يَا خَذْكَ. وَاللَّهِ مَا هُوَ بِدَارِي عَنْكَ وَلَا عَنِّي اَنْتَ

لا هو الداري عنك وعلى ان انت فعلت ميت داخل قبره ما يدرى اهل البرزخ هم يدرؤن عن اهل الدنيا شاي اهل البرزخ في بربخ من عند ما تطلع الروح - 00:33:22

الى ان تبعث مرة ثانية مع الجسم يوم القيمة هدول هدول اما في روضة مشغول بروضة من رياض الجنة او في حفرة من حفر النار. حتى لو كان جسمه تقطع والفقطة ما له قطعة - 00:33:38

الله قادر على ان يدخل على اجزاء جسمه في اي مكان مع الروح لولا من النعيم او لو من العذاب. واضرب نحن مثل كثير ينام الناس على فراش واحد اربعة او خمسة او ستة هذا حل منه في جنة وهذا يحل منه في نار وهذا يحل من يده انقطعت وهذا يحل منه كذا وكذا ولا تتحرك ولا تدري عن واحد منهم - 00:33:51

وكالهم جاء على الفراش جنبك ما تدري وش اللي سووه وكل واحد عايش فيما يقول كل واحد عايش في بلكونته الله عز وجل الله عز وجل يقول هو الغني هو الغني يعني الغني لذاته - 00:34:11

الغني لذاته الغني بذاته الغني عن جميع خلقه الغني عن المعين والمشير والوزير والندي والناظير والشبيه غني عنك عن كل شيء هو فوق كل شيء واعلى من كل شيء والقهار لكل شيء - 00:34:31

القهار لكل شيء. ايش تقول؟ هو الغني هذي حجة عندك الحجة الاولى سبحانه هو منزل عن كل هالنواص هو الغني اثر له ما في السماوات وما في الارض وكل ذرة حط يدك او رجلك انظر بعينك لتحت او لفوق او لقدم او لورا او يمين او يسار. فكل ما تقع عينك عليه - 00:34:55

وملك لله وحده في ملك وملك فجميع الكائنات في ملك الله وفي ملك الملك السلطان والقهار فهو السلطان القاهر على جميع خلقه وعلى جميع ذرات الكوب لا تطلع ذرة ولا اثنين ذرة الا باذنه - 00:35:23

ما تكونوا يا بني انها ان تك مثقال ذرة من خردل من كحبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او يأتي بها الله ان الله ليثيب خبير كان النبي يدعوه في دعائه - 00:35:53

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء في دعاء النبي محمد اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطل فليس دونك شيئا. لا تخفي عليك خافية في - 00:36:05

في ليل او نهار او جار او صمت لا تخفي عليك خافية لقمان ويعلم ابنه يا بني انها ان تكملت قال احبيت من خردل فتكن بثغرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير - 00:36:23

هو الغني له ما في السماوات مو الكون له ما في السماوات ملك وملك حافظ على ظم الميم وكسر الميم له ما في السماوات ملك ولهما في صلاة ملك - 00:36:42

كلها في ملك الله وفي ملك الله الله يملك رقابها يملك نواصيه يملك ذراتها يملك حركاتها وله ما سكن في الليل والنهار. يعني وما تحرك وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم - 00:36:59

فالله له الملك وله الملك في السماوات والارض اذا قرأنا ما لك يوم الدين اذا قرأ في السبعة ما لك بميم الف مالك يوم الدين يعني القاهر يوم الحاكم يوم الدين - 00:37:19

السلطان يوم الدين هو سلطان الدين وسلطان الدين والآخرة. بس في الآخرة ما فيش. الدنيا اخذ ورد وصحة ومرض وحياة وموت وجوع وعطش وشبع وري هذا كله في الدنيا. لكن الآخرة ما فيها جنة ولا نار - 00:37:36

اذا حكم عليه بالنار راح يتلظى ويتنقلب فيها ابد الابدين ودهر الدهارين كلما نظمت جلودهم بدهم ريهم جلودا غيرها ليذقوا العذاب او جن له فيها ما تشتته الانفس وتلذ الانس والاعيin وهم فيها خالدون لا يحزنون يعني نعيم لا ينفذ وقرة عين لا تزول وكما قال - 00:37:57 عن ربه اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر نقول له ما في السماوات وما في الارض. وقال في الاية اللي قبل اللي قبل هادي الا ان الله من في السماء نفس المعنى. بس لتأكيد الحقيقة هذي لان - 00:38:22

الانسان اذا خطر على باله ان الله مطلع عليه. وان ناصيتك بيده وانه هو الذي يحركك. وان سعادتك في رضاك وشقائك في غضبه وان سخطه يؤدي بك الى الى نار الجحيم. ورضاه يؤدي بك الى جنات النعيم تعرف - [00:38:41](#)

تستفسر متعرفوش تا وجدت عليه انت على خير ولا على شر كنت على خير تتركوها على خير تتمسك به وان كنت علشانه تتركه لان عليك الراقي مثل ما قال الشاعر اذا ما خلت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسب ان الله يغفر ساعة وانما يخفى عليك يغيب ما يخفى على الله شيء - [00:39:02](#)

ما يغيب عن الله عز وجل شيء يقول انا اذا لله من في السماوات وما في الارض. وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء. ان يتبعون الا الظن. وانهم وانهم - [00:39:22](#)

يخلصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا. الاية اللي هي سبعة وستين. ان في ذلك لایات لقوم يسمعون قالوا اتخاذ الله ولدا يعني مجرمون متدرس في الاجرام وفي السفاهة وفي الانحطاط الاخلاقي وفي انحطاط العقلي وفي انحطاط النفسي ويدعونهم شيء - [00:39:35](#)

والانسان ما هو بالمنظر الثياب اللي البسها ولا بالوجه اللي له الزين والصحة والعافية لسان ما هو بهذا الانسان ما هو بجسم جسمه لحاله بس الانسان بحقيقة التي يؤولها المرء البصري قلبه ولسانه - [00:39:58](#)

المرء قلبه الذاكر ولسانه الشاكر هذا طبعا هو الانسان اما اذا كان زين كافور بنعمة الله انا خلقنا الانسان نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا - [00:40:19](#)

سلسل واغلا وسعيرا. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. عين يشرب بها عباد الله. يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر. ويحافظون والله اني لما يقرأ مثل هذه الایات يتعجب. لوجودها المجرمين في مشارق الارض ومغاربها اللي يحاربون دين الاسلام - [00:40:35](#)

بعض الصحف بعض اكثرب من بلاد السايبع الان بدوا يحملون على يقولوا المدارس الدينية هذى كلها اللي بتخرج الارهابيين المدارس الدينية تخرج الارهابيين. التعليم الاسلامية هي اللي بتخرج الارهابيين. يا اعداء الله واعداء انفسكم ان تعشتم الا بالله. انتم سعدتم وحسيتم - [00:40:55](#)

الا في ظل شريعة الاسلام. انتم قبل ما تطبقوا الشريعة عشان كنتم الطير في كل مكان. كانوا في الجزيرة العربية قبل يأكلون العلز القراد. يأكلون القراد. وبعدهم يخبط الشجر عشان ينزل منه شيئا يأكله. يأكل الشجر من السدر وغيره يأكل - [00:41:13](#)
رد عليه الانسان ماء الحيوان. تغذى عليه. وبعدين متعمهم الله لما تمسكه بالاسلام وصاروا حكام الارض كلها ما كنت تخاف لمن جاء امريكا ولا من جاي من روسيا ولا من بريطانيا ولا منها الملايين اللي يجونا في اخر الزمان - [00:41:33](#)

ما ما كان ما كان يخاف احد منه ليه كنا اعزه بدين الله لكن بدأت حتى صحف البلاد الاسلامية الان تضرب بمطارد لتقتضي على شريعة الاسلام وتقول يجب ازالة التعليم الدينى من مناهج التعليم - [00:41:49](#)

ولا يستحون ولا يخجلون ولا يستحون اذا ما تعلمنا الدين ويش نعيش عليه؟ كان نعرف حق غيرنا. احنا بنعرف حق اليهود والنصارى ما عمر اليهود والنصارى في ظل شريعة الاسلام اشتكتوا من المسلمين - [00:42:07](#)

انا اعرف بلد مجموعة ضخمة من الملايين فيها تلات ملايين سني ولكن الحكم ما هم سنيين ما سمح لهم بمسجد واحد سكان المدينة من اهل السنة ثلاثة ملايين. اتحدى ان واحد يقول ان لهم مسجد - [00:42:27](#)

والليل وكانت الاب في الاول لهم كانت الارض لهم والمدينة لهم كانوا كلهم هم حكامها فلما جه هالملائين واستولوا عليها حرموا اهل السنة ان يقيموا مساجدا هم ثلاثة ملايين نسمة - [00:42:51](#)

شوف المملكة العربية السعودية اي واحد حطه على من اهل الاهواء ما جاه واحد وطرده من بيته على انه من اهل الاهواء ولا واحد ظلمه ولا يجوز ان يظلم ربنا يبين كما قلت في الاقل من شوية ويطعمون الطعام على جبه مسكتنا - [00:43:08](#)

واسيراليس الكافر واسيرينا لو راح بيد اعدائنا يقطعون ويحطونه في زنازين ليل ونهار ولا احد يرحم ولا احد يحسن روحه يتحتم

عليها الاحسان للناس ويتختم علينا الاحسان للكافر ان الله كتب الاحسان يقول النبي ان الله كتب الاحسان في كل شيء - 00:43:27
ان الله كتب الاحسان في كل شيء فاذا قتلت فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليرد احدكم شفرته وليرد ذبيحته. هذا دين الاسلام. دين المحب. دين الرحمة دين الربك ان الله يمر بالعدل - 00:43:48

عدلي مع المسلم والكافر والاحسان مع المسلم والكافر وایتاء ذي القربى حتى الكافر وای ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى هذا دين الاسلام الا بده يحرمون الناس منه عيال الطواغيت الطواغيت اللي صاروا يستطيعون الوصول الى الصحف والجرائد تفتح ابوابها لهم ويكتبون بمطارق يضربون هذه الايام - 00:44:05

للغاء التعليم الديني من المدارس الاسلامية رضوان الله لو انكم لحستم هؤلاء ما رضوا عنكم والله لو اكلتم عذرهم ما رضوا عنكم والله يقول ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم - 00:44:27

ينبغى لنا نستقيل ينبغى لنا ان ان لا نتأثر بالدعایة بدعة اعدائنا ولا حتى بداعي اي داعي ينبغى ان عندنا تركنا محمد على المحجة البيضاء. ليالها كنها رها لا يزبغ عنها الا هاتركنا على كتاب الله وسننته - 00:44:49

اللي من سار على نهجها دخل جنات النعيم اللي يستمسك بالكتاب ويستمسك بالسنة لن يخزيه. لن يخزيه الله في الدنيا ولا في الآخرة اللي يستمسك بالكتاب وبالسنة لن يخزيه الله في الدنيا ولا في الآخرة. وسيسعده ويعزه مصداقا لقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه - 00:45:11

لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله حتى ينزل عيسى ابن مريم يعني احنا لا نخاف الان تعاليم الاسلام لا والله ما بين مطلع الشمس ما يستطيعون - 00:45:33

وان الاسلام ينبع في الارض كما ينبع نسبت الارض الطيبة. النبات الحسن لنزول الماء عليها من انا احنا المعاصرین عصرنا بلادا قامت فيها حكومات بالليل بانقلابات وكان اول اهدافهم القضاء على الاسلام - 00:45:54

كم واحد في احدى البلاد في احدى البلاد ولما جنب الانقلاب عشان يربى الشعب عنه صار يلبس عمامة هذى كبرى العمامة ويحط لها ذؤابة تصل الى ارض - 00:46:13

من ورائه عمامة ويطرح ورائها ذؤابة تصل الى الارض ويمشي حوالي ستة او تمانية من جنرالات الجيش اللي اتبعه ويحملون سجادة. طولها مسلا كم متر وعرضها كم متر. ليش السجادة دي يسمونه الملة - 00:46:27

في ذاك الوقت صاروا يسمون الملا الملا يعني الشيخ الشیخ مالي قلبه مملوء بجيوش الحقد على دينهم وعلى فلما تمكن بمجرد ما تمكن من البلاد اعلن انه لا اسلام صراحة ما هو بالفعل - 00:46:42

صراحة وخلی جماعة ينقو القانون حق قبلتهم من اي كلمة عربية يطلع اي كلمة عربية توجد في القاموس حقهم تصال وانه اذا وجدت اي كلمة تمت الى الاسلام بصلة تشاء. وحرم على النساء الحجاب وحرم على الرجال العمايب - 00:47:05

اللي يلبس عمامة يقتلونه. والمرة اللي تحت دي بيعملوا فيها ويسيرون فيها. هو قال للناس قضي على الاسلام تماما وبعد عشرين او تلاتين سنة شفت الارض اللي ما نزل عليها المطر حوالي عشرين الف ثلاثين سنة. وبعد حين نزل عليها المطر وبدت نسبت الخير والبر والبركة. وعاد الناس الى دين الاسلام يمكن احسن مما - 00:47:27

كانوا اول مرة وهذا سيكون اي بلاد تتخلى عن شريعة الاسلام سيزول اللي فيها لكن يبدأ الاسلام ينبع من جديد كما قال الحق جل وعلا وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا - 00:47:49

امثالكم والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:48:08